**المادة دراسة الحالة**

**المرحلة الثالثة مسائي**

**الاثنين 2021|2|22**

**الزمن ساعتان من س 4:45 م**

**المحاضرة مبادئ الفحص النفسي**

* **مبادئ الفحص النفسي: لكل مرشد تربوي نفسي تقنية خاصة يكونها من خلال خبرته ومن خلال المدرسة النفسية التي ينتمي إليها ومن أهمها :**

**1 – تحديد الخلفية المرضية للمفحوص :على الفاحص أن يتحلى بالمثابرة وألا يتسرع بالتشخيص قبل إتمامه لمختلف مراحل الفحص النفسي ، فيجب أن يبدأ منذ الجذور الوراثية للمفحوص ولغاية أدق مظاهر الاضطراب لديه :**

**أ- السوابق الوراثية: عليه أن يحدد وجود مظاهر الاضطراب ، أو المرض النفسي في عائلة المفحوص**

**ب – طفولة المفحوص ومراهقته: عليه أن يتقصي المعلومات التالية :**

* **ظروف حمله وولادته : فمن المعروف بأن هناك العديد من الأمراض التي يولد بها الطفل وان لم تظهر إلا لاحقا(مثل الصرع ،الفصام ...الخ) ، كما أنه من الضروري تحديد ظروف الولادة التي يمكن أن تؤدي إلى صدمة الولادة والأخطار الجسدية والنفسية التي تنجم عنها .**

**-ظروف طفولته الأولى : هل تم إرضاعه من ثدي أمه ؟ عمره عندما خطا خطوته الأولى ؟ عمره عندما لفظ كلمته الأولى ؟ عمره عندما لفظ كلمته الأولى ...الخ**

**ٕ - عمر المفحوص عند البلوغ واذا ظهرت لديه بعض التغيرات في هذا السن .**

* **حالة المريض الاجتماعية وعلاقاته العاطفية وممارساته الجنسية .**

**ٕ - حالته المهنية ، وضعه الاقتصادي ،علاقاته بزملائه وبمحيطه ، نجاحاته خفاقاته.**

* **الأمراض الجسدية التي تعرض لها في طفولته (التهابات، تسمم، تشنجات...)**
* **ج الصدمات النفسية في حياة المفحوص: وهذه الصدمات تتلخص عادة ب :**
* **صدمات عائلية مؤثرة خاصة في فترة الطفولة مثل : موت احد الوالدين أو كليهما، خلافات الوالدين،انفصالهما أو طلاقهما، مرض احد الوالدين .**
* **صدمات فترة المراهقة : وتتلخص عادة بالإخفاقات العاطفية والجنسية .**
* **صدمات مهنية : بطالة، فقدان عمل، الإفلاس، صراع في مكان العمل ... الخ.**

**–11–**

**د- السوابق المرضية، الجسدية للمفحوص : أمراض خلقية ، نوبات تشنجية ، حوادث ورضوض في الجمجمة ، الالتهابات الجنسية ، التهاب السحايا ، أمراض الغدد الصماء .**

* **ه تاريخ وشكل بداية الاضطراب النفسي : وهي مرحلة من مراحل الفحص المهمة التي يتجلى فيها مبدأ تقاطع المؤشرات، وتاريخ الاضطراب النفسي للمفحوص يجب أن يبحث أولا بداية الاضطراب النفسي وكيفية ظهوره ؟ هل هي بطيئة، سريعة، أم عنيفة؟ وبعد ذلك يجب السؤال عن الأسباب المباشرة المؤدية لظهور هذا الاضطراب ، هل هو نتيجة مرض جسدي أم هو عارض ظهر لدى امرأة أثناء أو بعد ولادتها ، أم أن هذا الاضطراب أتى عقب التعرض لعملية جراحية أو لحالات متطرفة من الخوف من الموت أو بعد إصابة المفحوص برضوض في رأسه...الخ .**

**الى هنا**

* **الفحص العيادي النفسي:**

**إذا كانت الخطوة الأولى للفحص النفسي ، وهي تحديد التاريخ المرضي للمفحوص ، على درجة كبيرة من الأهمية إلا أن الخطوة الثانية ، المتمثلة بالفحص العيادي – النفسي ، لا تقل أهمية .فهي تقتضي مواجهة (فاحص – مفحوص) ، هذه المواجهة التي تفرض على الفاحص الاعتماد على عاملين أساسيين**

**في تشخيصه وهما :**

**أ-دراسة المظهر الخارجي للمفحوص: من دراسة لشكل الوجه وتعابيره التي يمكن أن تعكس الانهيار ، القلق ، الحيرة ، التنافر أو فقدان القدرة على التعبير والإيماء...الخ ، حركات المفحوص هل هي متصنعة أو غريبة أو تشنجية من نوع اللزمات (TIC ، (مزاج المفحوص والذي يمكن أن يظهر من خلال مظهره وتصرفاته ، يمكن أن يكون المفحوص متفائلا أو متشائما ، ضاحكا أو باكيا أو متراوحا بين الضحك والبكاء دون سبب ظاهر، النظرة وممكن أن تكون ثابتة ، متحركة ، كثيرة الحركة ، ثيابه وتسريحته ، درجة غرابة هندامه ، ومراقبة النشاط الحركي العام للمفحوص . هل هو جامد وهامد أم انه حالة ذهول ، هل يرتجف لا إراديا ، هل هو مضطرب ومهتاج ، هل يتخذ مواقف تخشبية ...الخ**

**ب – الحوار مع المفحوص إن : الأهمية التي يعلقها الفاحص النفسي على الحوار والدور الذي يعطيه هذا الفاحص للحوار كعامل محدد للتشخيص.فان الفاحص لا بد أن يعتر ف أن الحوار هو أصعب واعقد مراحل الفحص النفسي . والحقيقة أن خبرة الفاحص هي العامل الأساسي المحدد للحوار ولأهمية النتائج التي يمكن أن تستخلص منه. وفيما يلي أهم النقاط الواجب عل الفاحص استخلاصها من خلال الحوار :**

**–12–**

* **اضطراب الحديث لدى المفحوص : وهذا الاضطراب هو أول ما يلفت النظر أثناء الحوار مع المفحوص .**
* **إدراك المفحوص للزمان والمكان : والذي يتم بطرق متعددة وابسطها السؤال عن تاريخ اليوم وعن عنوانه ومكان وجوده .**
* **إدراك المفحوص لجسده وللعالم الخارجي ، الانتباه ، الذاكرة فالعديد من اضطرابات الذاكرة تكون عارض مميز لعدد من الأمراض النفسية والعصبية .**
* **قدرة المفحوص على التجريد ، مقدرته في الحكم على الأشياء وكذلك مدى اطلاعه .**
* **مدى ثقافة المفحوص ، ومحتوى أفكاره الذي سيتيح له التوجه الجيد في تشخيصه .**

**اشكرا الى اصغائكم**

**المحاضرة القادمة**

* **شروط الفحص : يجب مراعاة الشروط الآتية في عملية الفحص :**
* **موضوعية الفحص والبعد عن الذاتية بقدر الإمكان .**
* **الدقة في استخدام أدوات الفحص .**
* **بذل أقصى الجهد لتغطية كل ما هو مطلوب في عملية الفحص .**
* **تعاون العميل في إعطاء البيانات والمعلومات الصحيحة .**
* **سرية المعلومات والبيانات .**
* **تنظيم المعلومات وتقييمها بدقة وعناية .**